الأهرام

المصدر : الحياه

التاريخ : ٢٦ نوفمبر ٢٠٠١

رحلة "الأفغان الجزائريين" من الجماعة الى تنظيم "القاعدة" (الحلقة الرابعة)

زيتوني اغتال "الأفغان العرب" وبن لادن سحب الثقة منه

□ تناولت الحلقة الثالثة ظروف انتقال أسامة بن لادن الى المغرب واتصاله بالجماعات المسلحة محاولاً تاسيس تنظيم اسلامي خاص.
وتتطرق حلقة اليوم الى انقسام الجماعات المسلحة ودخولها في صراعات دموية ادت الى سقوط ابرز رموزها.

□ *الجزائر - محمد مقدم*

■ يصعب تحديد الأسباب والعوامل التي ادت إلى «الطلاق» بين امير «الجماعة الإسلامية المسلحة» جمال زيتوني و«الأفغان الجزائريين» ومن ورائهم زعيم تنظيم «القاعدة» اسامة بن لادن، لكن هناك حوادث عدة تلقي الضوء على هذه العلاقة التي ستاخذ في ما بعد شكلاً جديداً.

وليس سراً الإشارة إلى ان الخلاف مع «الأفغان الجزائريين» كان موجوداً منذ البداية حين بدات حرب الزعامة منذ الساعات الاولى لانطلاقة العمل المسلح بين ذوي الخبرة القتالية ممن شاركوا في الحرب ضد القوات السوفياتية في افغانستان والقيادات المحلية لـ«الجماعة المسلحة».

وقد يكون تجنّب جمال زيتوني الملقب بـ«ابو عبدالرحمن امين» في كتابه «هداية رب العالمين» إشارة دور «الأفغان العرب» محاولة ذكية منه لتاكيد اهمية دور القيادات المحلية التي خاضت «الجهاد» في المدن الكبرى والمناطق الحضرية وهي المعركة التي يصعب على «الأفغان العرب» القيام بها لاسباب عدة يصعب حصرها.

وثمة من يعتقد بان بعض القيادات المحلية قد تكون أسهمت في التخلص من العائدين من افغانستان لضمان تربعها على إمارة «الجماعة»، ولكن ليست هناك ادلة كثيرة من شانها ان تعزز هذه المزاعم على رغم ان البعض يشير إلى ان الأجهزة الأمنية تمكنت من اختراق «الجماعة الإسلامية المسلحة» عبر بعض القيادات المحلية.

والمؤكد ان الخلاف بدا في الميدان في إطار حرب الزعامة بين مختلف القيادات المسلحة المحلية و«الأفغان الجزائريين» ليتسع اكثر مع تبني جمال زيتوني مواقف متشددة ضد المدنيين الذين اصبحوا هدف غالبية العمليات التي تنفذها «الجماعة» ما اثار تحفظات القيادات «الجهادية» التي كانت تضمن التغطية الشرعية والدينية لعمل «الجماعة» مثل عمر ابو عمر الملقب بـ«ابو قتادة الفلسطيني» و«ابو حمزة المصري».

الخلاف مع قادة بن شيحة احد قدامى "الأفغان"

واصل الخلاف بين الرجلين، بحسب الرواية الأمنية، بدا مع نجاح قادة بن شيحة في حشد الكثير من الاتباع (وغالبيتهم من المشاركين في الحرب الأفغانية) وبعد تاكده من حب جمال زيتوني للزعامة رفض بن شيحة الالتزام بقواعد «الجماعة الإسلامية المسلحة» ومن ذلك توزيع حصة القيادة الوطنية من الأسلحة التي يتم غنمها بخاصة من قوات الأمن والجيش.

وكانت العملية الكبيرة التي قام بها قادة بن شيحة ضد ثكنة تلاغ في سيدي بلعباس وسبدو في ولاية تلمسان على الحدود مع المغرب بتواطؤ عدد من المتعاطفين معه من داخل الجيش اكسبته عشرات القطع الحربية وهي «القطرة التي افاضت الكاس» إذ رفض بن شيحة منح زيتوني حصته من السلاح ما دفعه إلى خلعه من قيادة المنطقة الرابعة بعد اللقاء الذي جمعهما سنة ١٩٩٥ في اعالي جبل بني بوعتاب في ولاية الشلف (٢٥٠ كلم غرباً).

وجاء القرار ليكرس الخوف الذي انتاب جمال زيتوني من كون قادة بن شيحة، على غرار من سبقه من «الأفغان الجزائريين»، يسعى إلى الانقلاب عليه في إطار حرب الزعامة التي لم تهدأ بعد بين القيادات المحلية من جهة ومع «الأفغان الجزائريين» من جهة اخرى.

وفي خطوة لضمان هيمنته على التنظيم بادر جمال زيتوني إلى الاعتماد على صلاته المميزة باحد القدامى المشاركين في الحرب الأفغانية ويدعى مصطفى عقال ليعينه أميراً على المنطقة الرابعة بعد ان قرر خلع قادة بن شيحة من إدارة شؤون «الجماعة» في هذه المنطقة التي تضم ولايات الغرب الجزائري مثل تلمسان، وهران، معسكر وعين تموشنت وسيدي بلعباس.

وكان هذا القرار بداية الشرخ داخل «الجماعة الإسلامية المسلحة» إذ فضل غالبية القدامى «الأفغان» في ولايات الغرب الجزائري الالتحاق بقيادة بن شيحة وشكلوا معاً كتيبة «الأهوال» التي سرعان ما وجدت نفسها في مواجهة مزدوجة مع قوات الجيش الجزائري من جهة وضد قيادة «الجماعة المسلحة» في المنطقة الامر الذي عقد وضعها بخاصة بعد مقتل بن شيحة مطلع ١٩٩٦ مع ٣٠ عنصراً آخرين في كمين نصبه مصطفى عقال.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

ومعركة أخرى ضد 'الأفغان الجزائريين'

يشير «ابو خالد» واسمه الحقيقي شواكري عبد القادر و«ابو همام» واسمه الحقيقي بوتياح عمار إلى أن امير «الجماعة الإسلامية المسلحة» جمال زيتوني بادر إلى إصدار تعليمات لحاشيته لتصفية «الأفغان الجزائريين» الذين عادوا إلى الجزائر بعد تلقيهم تدريباً في معسكرات تنظيم «القاعدة».

ويذكر شواكري عبدالقادر انه عاد إلى الجزائر من افغانستان مع «أبو الهمام» وخمسة عشر عنصراً بواسطة المدعو «ابو الليث» عبر مكتب السودان حيث اقاموا فيه فترة معينة تكفل خلالها اسامة بن لادن بمصاريفهم.

وخلال إقامتهم في المرتفعات المحاذية لجبل بوقرة (جنوب العاصمة) تفاجأ العائدون الجدد وهم يرون زملاءهم الذين جاؤوا معهم يلقون حتفهم الواحد تلو الآخر في ظروف غامضة. ويشير «أبو الهمام» إلى ان جمال زيتوني برر حرب التصفية الجسدية التي مارسها ضدهم بكونهم «جواسيس اسامة بن لادن ولسنا هنا لنصرة الجهاد في الجزائر».

وجبهة أخرى ضد 'الأفغان العرب'

وامتدت حرب التصفيات في وقت لاحق لتشمل عدداً من ناشطي «الأفغان العرب» الذين التحقوا بـ«الجماعة المسلحة الجزائرية» بناء على تعليمات تنظيم «القاعدة» لدعم الجهاد في الجزائر، وإذا كانت حرب التصفية الجسدية ضد هؤلاء شملت عدداً يصعب حصره من مغاربة وليبيين وحتى تونسيين فإن انتشار معلومات عن إصدار جمال زيتوني امراً بقتل احد «الأفغان الليبيين» الذين يقاتلون معه ويدعى «صخر الأفغاني» بسبب خلاف على بعض الأفكار التي لها علاقة بمنهج «الجماعة» سرعان ما اثار قلق الأوساط المؤيدة لـ«الجماعة» في الخارج. حيث كان الاعتقاد السائد بان الكثير من الدوائر الإسلامية التي تدعم «الجماعة الإسلامية المسلحة» كانت تنقل عبر «الأفغان الجزائريين» و«الأفغان الليبيين والمغاربة»، المعلومات عن «سلفية» «الجماعة» والتزامها وعدم اختراقها من الأمن الجزائري، إلى المرجعات الإسلامية الدولية.

بعد هذه الحادثة واخرى سحب الكثير من مؤيدي «الجبهة الإسلامية المسلحة» في الخارج التاييد الذي كان يحظى به جمال زيتوني، وصدر القرار في السادس من حزيران (يونيو) ١٩٩٦ بوقف إصدار نشرة «الأنصار» وإعلان «جماعة الجهاد» المصرية و«الجماعة المقاتلة» الليبية إضافة إلى عدد من المرجعيات «الجهادية» مثل «ابو قتادة الفلسطيني» و«ابو مصعب السوري» (عمر عبدالحكيم) وقف الدعم لقيادة الجماعة بعدما دافعوا خلال السنوات الماضية عن مواقفها وقدروا ان عملياتها هي قتال «تحت راية مبصرة» تنهج المبادئ السلفية الصحيحة.

وكان «أبو قتادة» أصدر فتوى قتل «نساء المرتدين» نشرت في العدد ٩٠ من نشرة «الأنصار» التي تصدرها «الجماعة الإسلامية المسلحة» وضمنها تغطية دينية لقتل عناصر «الجماعة» نساء اعوان الأمن والمسؤولين في الدولة «إن ما فعلته «الجماعة الإسلامية المسلحة» من تهديد ذرية ونساء المرتدين بالقتل من أجل تخفيف وطاتهم على النساء والمساجين والإخوان هو عمل شرعي لا شبهة فيه».

وبررت «جماعة الجهاد» المصرية التي يقودها ايمن الظواهري سحب تاييدها لـ«الجماعة الإسلامية المسلحة» التي يقودها جمال زيتوني بانه «ثبت لنا تلبسها بانحرافات شرعية خطيرة» ودعت «كل الجماعات الجهادية» إلى وقف الدعم لزيتوني.

وكان أيمن الظواهري أوضح في حديث مطول مع الصحافي كميل الطويل ان تاييده لـ«الجماعة الإسلامية المسلحة» نابع من قناعته بان الحرب في الجزائر هي «حرب بين المجاهدين الذين يهدفون إلى إقامة الدولة المسلمة وبين الدولة العلمانية الطاغية ومن ورائها فرنسا والغرب وتريد ان تفرض العلمانية وقوانين الكفار على مسلمي الجزائر». وهو لذلك يعتقد بأن «الجماعة الاسلامية المسلحة» هي «أقرب الجماعات للحق في الجزائر وتاييدنا هذا هو تاييد لمنهجها السلفي الجهادي الذي يسعى إلى إقامة دولة الإسلام بالطرق الشرعية ويرفض الأساليب الملتوية مثل طريق الانتخابات الباطلة شرعاً والفاشلة عملياً».

كما سحبت «الجماعة المقاتلة الليبية» تاييدها لـ«الجماعة الإسلامية المسلحة» بعد ان لاحظت ان المنهج الذي كانت تتبعه تغير فقد «سفكت دماء لم يتبين الوجه الشرعي المقنع في استباحتها إلى هذه اللحظة (...)

وهذا حصل في قضية الشيخ محمد السعيد وعبدالرزاق رجام وغيرهما وقتل أناس تقر «الجماعة» بصدق توبتهم».

وقال التنظيم المسلح الليبي في بيان رقم ٦ الذي صدر بتاريخ السادس من حزيران ١٩٩٦ انه «ظهر في مراسلات بين «الجماعة» وغيرها من أهل «الجهاد» أن القيادة الحالية لـ«الجماعة» ترى وسائل التغيير الجهادية توفيقية وإن من خالف طريقة الأولين في حروبهم وفتوحاتهم ضال ومبتدع».

وذهبت «الجماعة» إلى حد اتهام قيادة جمال زيتوني بتصفية «التيار الأفغاني ونعني بهم الاخوة الذين شاركوا في الجهاد الأفغاني والذين عرفوا كذلك بدورهم الفعال في إرساء دعائم الجهاد على أرض الجزائر». ورهنت تجديد دعمها «إذا غيرت قيادتها وسياستها الحالية».

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

أما «أبو مصعب» فذكر في بيانه انه بادر إلى تاييد «انطلاق الجهاد في الجزائر بقيادة «الجماعة الإسلامية المسلحة» إيماناً برايتها المباركة على منهج اهل السنة والجماعة وثقة مني بروادها الاوائل»، في إشارة إلى علاقته باحد مؤسسيها المدعو قاري سعيد منذ ايام افغانستان.

وكمثال بسيط على التجاوزات التي قام بها جمال زيتوني تشير إحصاءات وزارة الداخلية في الجزائر الى أن عدد النساء المغتصبات من عناصر «الجماعة الإسلامية المسلحة» التي بدات منتصف سنة ١٩٩٥ ارتفع خلال سنتين إلى ٢٠٤٨ امرأة تعرضن لأبشع الاعتداءات الجنسية فضلاً عن اختطاف ٣١٩ امرأة لا يزال مصيرهن مجهولاً وهذا بناء على فتاوى اصدرتها «الجماعة الإسلامية المسلحة».

زيتوني رفض إقامة معسكرات بن لادن في الجزائر

لكن هناك قصة يوردها خبراء الشؤون الامنية نقلاً عن بعض «التائبين» من «الجماعة الاسلامية المسلحة» عن خلفيات الطلاق بينها وبين زعيم مسؤول تنظيم «القاعدة» اسامة بن لادن وتتعلق برفض جمال زيتوني بعض الشروط التي عرضها بن لادن في مقابل استمرار دعمه لـ«الجهاد» في الجزائر تحت راية «الجماعة».

ويشيرون إلى شهادة المدعو س. طواهرية وهو من «تائبي الجماعة» الذين وضعوا السلاح خلال فترة الوئام المدني بين تموز (يوليو) ١٩٩٩ وكانون الثاني (يناير) ٢٠٠٠ في منطقة الوسط في مقابل الافادة من عفو كامل من العقوبات الذي كشف ان اسامة بن لادن ابلغ قيادة «الجماعة الإسلامية المسلحة» رغبته في مواصلة دعم الجهاد تحت لواء التنظيم المسلح بتوفير السلاح والمال والجنود في مقابل شرط واحد وهو فتح مراكز تدريب في الجزائر، ورفض امير «الجماعة الإسلامية المسلحة» هذا الشرط واعتبره «مساومة».

وينقل بعض من كان قريباً من حاشية جمال زيتوني قوله: «إن «الجيش الإسلامي للإنقاذ» يقاتل معنا في خندق واحد وعندما رفضوا العمل معنا قاتلناهم فما بالكم بفتح صف ثالث بيننا». وعبر عن قناعته بان «الجماعة» التي يقودها هي «الطائفة المنصورة والفرقة الناجية» وبالتالي فهي ليست بحاجة إلى اي كان لمواصلة «الجهاد».

وهاتف يشتغل بالأقمار الاصطناعية

ويذكر «تائب» آخر من «الجماعة الإسلامية المسلحة» ان امير التنظيم جمال زيتوني تلقى هاتفاً نقالاً يشتغل مباشرة عبر القمر الاصطناعي هدية من اسامة بن لادن سنة ١٩٩٥ بواسطة شخص يدعو حسام لكن زيتوني لم يكن مرتاحاً لهذه الهدية وامر عبدالرزاق البارة «الكتيبة الخضراء» بتصفية حسام وقام بذلك في منطقة بوقرة جنوب العاصمة.

قدامى الحرب الأفغانية أسسوا "طالبان" الجزائرية

على الطريقة الافغانية التي تبنتها حركة «طالبان» فضلت جماعة «حماة الدعوة السلفية» التي يتزعمها بن سليم محمد الملقب بـ«سليم ابو جعفر الافغاني»، وهو من اوائل الذين شاركوا في الحرب الافغانية (مواليد مدينة سيدي بلعباس ٤٥٠ كلم غرباً)، تاسيس التنظيم المسلح الجديد مطلع ١٩٩٧ في شكل ينسجم مع التجربة التي خاضها في افغانستان وانتهت بوصول الطلبة الافغان الذين كانوا يدرسون العلوم الدينية في مدينة بيشاور الباكستانية الى السلطة.

ويضم هذا التنظيم عناصر كتيبة «الاهوال» التي اسسها قادة بن شيحة إضافة إلى عدد من المجموعات الاخرى المنشقة عن «الجماعة الإسلامية المسلحة» و«هدف هذه الوحدة الالتفاف عن «المنهج السلفي» وتجنب الانحرافات التي كانت عليها «الجماعة» مثل المجازر الجماعية التي استهدفت المدنيين».

وغالبية عناصر «حماة الدعوة السلفية» هم من قدامى «الافغان الجزائريين» الذين اسسوا كتيبة «الاهوال» على انقاض المنطقة الرابعة لـ«الجماعة الإسلامية المسلحة» بعد خروج قادة بن شيحة على امير التنظيم جمال زيتوني.

وبعد مقتله على يد احد القدامى الذين شاركوا في الحرب الافغانية مصطفى عقال تولى القائد العسكري للكتيبة جريري الطيب، وهو من قدامى «الافغان»، مهام الكتيبة التي لم يكن يتجاوز عدد عناصرها ١٥٠ عنصراً (من مجموع ٣٠٠ عنصر في السابق) وقررا الزحف نحو جبال الونشريس التي لم تكن تخضع لسيطرة اي تنظيم مسلح وهي قريبة من معاقل «الجيش الإسلامي للإنقاذ».

ويعتمد هذا التنظيم مرحلة دفاعية تتغلب على منطق الهجوم والعمليات الميدانية، وتشكل مجلس الشورى في غالبيته من قدامى «الافغان» مثل المستشار العسكري «ابو الهمام» ومسؤول الشؤون السياسية بلعربي بلقاسم الملقب بـ«ياسين» أما الكتائب الثلاث التي تتبع للتنظيم فقد تولى إدارتها ايضاً قدامى المشاركين في الحرب الافغانية. فتولى «كتيبة الحق» المدعو عبدالحق وهو من قدامى «الافغان»، واشرف على «كتيبة الطلبة» امير التنظيم بن سليم محمد وتولى قيادة «كتيبة الفتح» «ابو الهمام».

ويشبه المنهج الذي يتبعه عناصر التنظيم الذي بلغ تعداده نحو ٣٠٠ عنصر مسلح المنهج نفسه والعمل الذي تبنته حركة «طالبان»، إذ أسس امير التنظيم المسلح «كتيبة الطلبة» وتضم نحو خمسين عنصراً وهم من ابناء عناصر الجماعات المسلحة الذين قتلوا خلال مواجهات مع قوات الأمن او من ابناء العائلات المؤيدة للعمل المسلح في المناطق الريفية.

ويعكف قادة التنظيم الذي تضم قيادته تسعة من قدامى «الافغان» على تدريسهم العلوم الشرعية وتكليفهم بعض المهمات البسيطة مثل الحراسة وهناك من يصف هذه الكتيبة بـ«رهائن الإرهاب» لكونها معزولة بشكل تام عن السكان بمن في ذلك الذين يقيمون في المناطق الريفية.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

وكان شرط «ابو فارس» وعنصر آخر في «الجماعة» يدعى نكار الحاج هو «ان تقبلوا بان يكون مسؤولو التنظيم الجديد من المتخصصين الذين جاؤوا من الخارج بهدف واحد هو الجهاد الشرعي كما اقره العلماء ويجب ان يكون محاطاً بحصانة قوية».

ومباشرة بعد حصول «ابو فارس» على إجماع غالبية مسؤولي التنظيمات المسلحة قرر مغادرة الجزائر إلى الخارج.

وبعد ثمانية أشهر عاد «ابو فارس» إلى الجزائر لتنفيذ الوحدة وتوجه مجدداً إلى مرتفعات جبال الونشريس حيث تمكن من جمع خمس كتائب تتبع «الجماعة الإسلامية المسلحة» وهي «الموت»، «جند الله»، «الفرقان»، «الاعتصام» و«الخضراء». وكان عديدها ٣٥٠ عنصراً يشكلون «جنداً» يقودهم «ابو فارس».

وبحسب شهادة عنصر أوقفته مصالح الأمن الجزائرية بتاريخ ٣١ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٩٦ فإن «ابو فارس» عبر عن رغبته في ان يلتحق بالمجموعة امير كتيبة «الأهوال» قادة بن شيحة العربي الملقب بـ«عبدالرحيم».

ويذكر «التائب» بورياح حسان الملقب بـ«ابو يعقوب» أن «أبو فارس» قام خلال سنة ١٩٩٧ بإيفاد مبعوثين عنه إلى مختلف المجموعات الإسلامية المسلحة التي تنشط في الغرب الجزائري لعقد اجتماع عام في منطقة قوراية بمنطقة شرشال الساحلية في ولاية تيبازة.

ويذكر بأن الهدف كان ضمان التحاق كتيبة «الأهوال» التي تضم اكبر عدد من قدامى المشاركين في الحرب الأفغانية وكميات كبيرة من السلاح ضمن تنظيم جديد يدعى «جماعة حماة الدعوة السلفية».

وتذكر شهادات عناصر من التنظيم المسلح أن قادة بن شيحة عبر عن رغبته في توحيد المجموعات المسلحة التي تنشط في الغرب الجزائري للخروج من الوضع الصعب الذي واجهه بعد خروجه عن «الجماعة الإسلامية المسلحة». وان «ابو فارس» قبل تولي بن شيحة قيادة التنظيم المسلح الجديد.

ويذكر بورياح حسان ان بن شيحة قتل في كمين نصبه له مصطفى عقال امير المنطقة الرابعة لـ«الجماعة الإسلامية المسلحة» خلال تنقله من ولاية تلمسان إلى مرتفعات قوراية لحضور اللقاء. وخلفه جريري الطيب الملقب بـ«جعفر» الذي لقي حتفه هو الآخر بمجرد وصوله الى مرتفعات الرمكة في ولاية غليزان في طريقه إلى جبل قوراية لحضور اللقاء.

وبعد تولي بن سليم محمد، وهو من قدامى المشاركين في الحرب الأفغانية، أوفد عدداً من المبعوثين لتولي قيادة التنظيم الجديد الذي كان يجري الحديث عنه مع الامير السابق لكتيبة «الأهوال» والافادة، بالتالي، من دعم المجموعات الصغيرة المنشقة عن «الجماعة الإسلامية المسلحة» ولكن «ابو فارس» رفض العرض.

وبعد فشل هذه المساعي بادر سيد علي بن حجر إلى إجراء اتصالات مع «ابو فارس» لتوحيد المجموعات المسلحة المنسحبة من «الجماعة» لكن «ابو فارس» اشترط ان يعين اميرا على التنظيم الجديد.

وخلال اللقاء الذي جرى في تمزغيدة يوم ٥ شباط ١٩٩٧ اعلن عن تنظيم جديد يدعى «الرابطة الإسلامية للدعوة والجهاد» وعين بن حجر أميراً على التنظيم المسلح وانسحب «ابو فارس» من اللقاء ليعلن قيام تنظيم بالاسم نفسه في منطقة بني بوعتاب لكنه وجد نفسه معزولاً.

وفي سنة ١٩٩٨ اقترب «ابو فارس» بناء على توصية من الخارج، يعتقد بانها صدرت مرة اخرى من «ابو قتادة الفلسطيني»، من المنطقة الثانية لـ«الجماعة الإسلامية المسلحة» ليكون ضمن هيئاتها القيادية ووجد الحماية والدعم من الضابط الشرعي للتنظيم عبدالمجيد ديشو الذي كان درس معه في الأردن مطلع التسعينات.

وحرص «ابو فارس» خلال لقاء جبل القعدة بولاية باتنة (٤٠٠ كلم شرق) حيث عقد مؤتمر لتوحيد المجموعات التي تنشط في منطقة الشرق والجنوب على تذكير قيادة التنظيم بضرورة تدعيم مكانة اهل العلم في التنظيم لكن ذلك لم يرق لحاشية حسان حطاب الذين اشتبهوا في كونه «عميلاً» لجهات اجنبية وطرحت فكرة أسره.

وكما تذكر شهادة احد «التائبين» فقد بذل عماري صايفي الملقب بـ«عبدالرزاق البارة» كل ما في وسعه لمحاكمته وإعدامه ذبحاً وهي الفكرة التي أيدها دوار نور الدين الملقب بـ«شرحبيل» لكن عناصر آخرين من هذا التنظيم رفضوا الفكرة.

وفي خضم الصراعات الداخلية، وبعد تصفية حطاب أمير التنظيم عبدالمجيد ديشو انقطعت المعلومات عن مصير «ابو فارس» وليس هناك ما يؤشر إلى وجوده على قيد الحياة.

ويشير بعض العناصر «التائبين» من «الجماعة السلفية للدعوة والقتال» الى ان تصفية «ابو فارس» كان الهدف منها ضمان عدم رجوعه إلى الخارج خوفاً من أن يكشف انحرافات قيادة «الجماعة» عن المنهج السلفي بعد قتلهم الأمير الوطني للتنظيم المسلح عبدالمجيد ديشو («ابو مصعب») احد ابرز الطلبة الذين تعلموا عند «ابو قتادة».

وتؤكد زوجة «ابو مصعب» التي أخلت محكمة تيزي وزو (١٠٠ كلم شرق) سبيلها سنة ١٩٩٩ بعد تاكدها من عدم تورطها في أعمال إرهابية أن زوجها عبدالمجيد قتله حطاب وعبدالرزاق البارة.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية